

فهم البيانات وتحليلها 6

جدول المحتويات

1	6 فهم البيانات وتحليلها
7	6-1 وصف طيف التحليل
11	6-2 الكشف عن طيف التحليل
14	6-3 الافكار المتسعة والخاطئة
17	6-4 الخلفية، المعلومات الميدانية وقائمة التحيزات
20	6-5 تعريف مقترح لتحليل البيانات ضمن الأطر الإنسانية
22	6-6 التحيزات الإدراكية المرتبطة بتحليل البيانات ذات الشأن الإنساني
23	6-7 تحليل المحللين
27	6-8 الكشف عن طيف التحليل (تمرين)
30	6-9 ماهية التحليل ضمن أطر العمل الإنساني
32	6-10 أمثلة تحليلية مأخوذة من مقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني
38	6-11 عرض أنواع التحليل
40	6-12 التحليل الاستكشافي، الثغرات والمخاطر
43	6-13 تقييم مدينة بيرا (مجموعة بيانات وهمية)

فهم البيانات وتحليلها

تتوجّه هذه الوحدة للمبتدئين ولأصحاب الخبرة في مجال العمل الإنساني الذين يريدون اكتشاف أسس تحليل البيانات.

أسئلة تُطرح في هذه الوحدة

- ما هي الاحتمالات والتحديات المرتبطة بتحليل البيانات ضمن أطر العمل الإنساني؟
- ما هو طيف التحليل؟
- ما هي أبرز التحيزات والمخاطر وما السبيل لتفاديها؟
- ما هي الأسئلة الواجب طرحها أثناء إجراء تحليل مستند إلى البيانات ذات الشأن الإنساني؟

أهداف التعلم

تهدف هذه الوحدة إلى دعم المتعلمين لتحقيق الأهداف التالية:

- التمكن من تحديد منهجية تحليل البيانات وفق الحاجات، القدرة، وجودة البيانات.
- التزام الحذر من التحيزات أثناء تحليل البيانات وتفسيرها.
- التمتع بالقدرة على اكتشاف البيانات، تحديد الثغرات وتحليل المستند.

مواضيع الوحدة

- التحليل وطيفه
- التحيزات في التحليل
- اكتشاف البيانات وتوثيق التحليل

طرق العمل

اقتراح لعملية مفصلة لتحقيق الأهداف التعليمية

تضم هذه الوحدة تمارين تتراوح مدتها ما بين 60 إلى 90 دقيقة، وينصح بتقديمها على امتداد 5 جلسات.

- الجلسة الأولى: تحديد تحليل البيانات ذات الشأن الإنساني (45 دقيقة)

● التمرين: تعريف تحليل البيانات ضمن إطار إنساني (تمرين) (6-9) لدعوة المشاركين لإدراك ماهية التحليل ومعناه في هذا الإطار المحدد.

● مستند يوزع على المشاركين بعنوان: تعريف مقترح لتحليل البيانات ضمن الأطر الإنسانية (6-5)

➤ الجلسة الثانية: اكتشاف الاحتمالات المتاحة للتحليل (60 دقيقة)

- **التمرين: الكشف عن طيف التحليل (2-6)** لاكتشاف أنواع التحاليل المتاحة وفهم طريقة ارتباطها ببعضها البعض، والموارد، والأسئلة والأجوبة الواجب طرحها بغية إتمام هذه التحاليل.
- مستند يوزع على المشاركين بعنوان: **وصف طيف التحليل (1-6)**.

➤ الجلسة الثالثة: احذروا التحيزات (60 دقيقة)

- **التمرين: الأفكار المتسارعة والخاطئة (تمرين) (3-6)** لاكتشاف أبرز التحيزات أو الأخطاء وأكثرها شيوعاً على صعيد تحليل البيانات ذات الشأن الإنساني وسبل تحديدها وتصحيحها.
- مستند يوزع على المشاركين بعنوان: **تحليل المحللين (7-6)**
- مستند يوزع على المشاركين بعنوان: **التحيزات الإدراكية المرتبطة بتحليل البيانات ذات الشأن الإنساني (6-6)**

➤ الجلسة الرابعة: إدراك تحدي استخدام البيانات لإجراء تحليل استكشافي (60 دقيقة)

- **التمرين: يهدف التمرين المعنون التحليل الاستكشافي، الثغرات والمخاطر (تمرين) (6-12)** إلى اكتشاف أبرز التحيزات أو الأخطاء التي تحصل على صعيد تحليل البيانات ذات الشأن الإنساني وسبل تحديدها وتصحيحها.

العناصر

انتقوا العناصر التي تريدونها لتشكيل طريقة العمل الخاصة بكم. ألدكم أي عنصر فاتنا ذكره؟ وجّهوا لنا رسالة إلكترونية على العنوان التالي:

data.literacy@ifrc.org

التمارين

خبرات تعلمية اجتماعية مقتضبة وبسيطة

- التمرين الأول: تعريف تحليل البيانات ضمن إطار إنساني (45 دقيقة)
- التمرين الثاني: الكشف عن طيف التحليل (60 دقيقة)
- التمرين الثالث: الأفكار المتسارعة والخاطئة (60 دقيقة)
- التمرين الرابع: التحليل الاستكشافي، الثغرات والمخاطر (60 دقيقة)

مجموعة شرائح العرض

- العروض التي سيتم استخدامها و/أو تعديلها
- أمثلة خاصة بمقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني

قوائم التدقيق/ المنشورات/ المواد

لتوثيق العناصر الأساسية الخاصة بخبرة التعلّم

- المستند الأول: تعريف مقترح لتحليل البيانات ضمن الأطر الإنسانية
- المستند الثاني: وصف طيف التحليل
- المستند الثالث: ملصق مشروع تقييم القدرات حول التحيزات الإدراكية المرتبطة بتحليل البيانات ذات الشأن الإنساني
- المستند الرابع: تحليل المحللين والأسس الإدراكية – قائمة التدقيق الخاصة بالبيانات والتكنولوجيا

الخطوات التالية

الوحدات الأخرى المرتبطة بالموضوع والمندرجة ضمن إطار كتيّب البيانات هذا مع المضمون المقترح

* ندعوكم لتصفّح الوحدات كلها

- الوحدة الرابعة: الحصول على البيانات التي نحتاج إليها: مراجعات تطبيقية عبر الاستعانة بمجموعات بيانات خارجية واستخدام اختبار برامج الجدولة
- الوحدة الخامسة: استخدام البيانات لاتخاذ القرارات: عملية التحقق من مجموعة البيانات
- الوحدة الثامنة: تقديم البيانات وتصوّرها: تجميل البيانات
- الوحدة التاسعة: جعل البيانات مفيدة وقابلة للاستخدام لنا وللآخرين: اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات

الشكر والتقدير

مونونوري موزوري، لوران فرنانديز، القيمين على النسخة الأولى من كتيّب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر، والمساهمون في النسخة بيتا من كتيّب البيانات

مدقّقو الوحدات

إثراء يلماز، كمال أوزتورك، باريم دافاشي

المصادر

مستند Data Action – سارة ويليامز – برنامج تحليل البيانات (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)

6 - 1 وصف طيف التحليل

غالباً ما نحدد 6 أنواع من التحليل تعتمد في الاطر الإنسانية. ويتراوح الاستخدام ما بين اكتشاف البيانات أو الظواهر وصولاً إلى تأليف السيناريوهات حول الظواهر المستقبلية المحتملة وخطط العمل. وخلال الكوارث وإدارة الأزمات، يتراوح ذلك ما بين تحديد حدث مفاجيء إلى وضع السيناريوهات الخاصة بالكوارث المحتملة أو الأزمات التي قد تحدث في المستقبل.

تختلف الغايات الملموسة لمختلف أنواع التحليلات: فتحديد حادثة معينة ومدى تأثر السكّان بها يسمح لنا بأن نقرّر إن كانت الجهود يجب أن تبذل لفهم تبعات الحالة الإنسانية الحالية وإطلاق استجابة طارئة، فيما يكون بناء السيناريوهات مفيداً لتحديد مستقبل تطوّر الكارثة، وأثرها المحتمل على الأزمات القائمة، أو قدرتها على التسبب بأزمة أخرى. كما يمكن استخدامها لتحضير المجتمعات للكوارث أو الأزمات التي لم تؤثر بها قبل ذلك. يمكن استخدام هذه التحليلات في مجالات كثيرة غير الكوارث وإدارة الأزمة.

أنواع التحاليل

التحليل الاستكشافي

يسمح هذا النوع من التحاليل باكتشاف المعطيات ومدى القدرة على استخدامها. مثلاً: البحث عن مجموعة من البيانات المرتبطة بالموضوع، وتقييم جودتها ومدى القدرة على استخدامها.

التحليل الوصفي

يسهم التحليل الوصفي في تلخيص المعلومات المعروفة حول حالات معينة، وأشخاص، وأماكن أو أشياء. وهو يحدّد ما هو صالح أو يستحقّ الذكر حول المعطيات التالية: "من، ماذا، أين، متى، وكيف" وينظم البيانات بطريقة يسهل فهمها واستعادتها. تجدر الإشارة إلى أنه، وفي يومنا هذا، تجمع الكثير من منتجات التقييم البيانات وترفع تقارير حولها من دون القيام بأي أحكام مفيدة أو طرح أسئلة عن الجدوى، ما يترك عملية التحليل رهن بالقارئ من دون تقديم مزيد من الشروحات له.

مثلاً: استخدام البيانات لرفع تقرير حول الحالة

التحليل التفسيري

يسبر التحليل التفسيري الدافع أو المسببات المباشرة لحالة معينة، مع شرح أسباب تطورها بالشكل الذي وصفته فيها المصادر الموثوق بها. وفي هذا المستوى، لا يقوم المحللون بتنظيم المعلومات المثيرة للاهتمام وتحليلها فقط، بل عليهم استخدام الدلائل لمنح إطار للوقائع، والأحكام، والملاحظات التي طوّروها حول أنماط سلوكية معينة أو تغييرات طرأت على السلوك. وغالباً ما يتم إدراج التحليل التفسيري ضمن منتجات التقييم لتقديم مبرر منطقي لمنحى معين، مثل ازدياد العنف ضمن المجتمعات والحاجات الناجمة عن ذلك. مثلاً: استخدام البيانات لفهم الأسباب التي أدت إلى حالة إنسانية معينة نشهدها في الوقت الحالي.

التحليل التأويلي

يدرس التحليل التأويلي أهمية مشكلة ما أو موضوع، جراء ارتباطه باهتمامات متخذي القرار، مستخدمين المنطق لتفسير ما يجري وإطلاق الأحكام حول مختلف القيم أو المعاني التي تفرضها البيانات. وتستخدم كل مستويات التحليل والتقنيات المذكورة أعلاه في التحليل التقييم، إلا أن الاختلاف يظهر في البنية المعتمدة، والبيانات المنتقاة، والبراهين المرتبطة بالمنتج. وقد يؤدي ذلك إلى تقييم طبيعة الوضع، فهل نحن أمام أزمة إنسانية حادة أو لا.

وخلال التحليل التأويلي، يتم التطرق أيضاً إلى حجم المشكلة، وهي أزمة كبرى ترتبط بالأمن الغذائي على سبيل المثال. كما يتم التطرق لأهمية الحالة، أحتاج صانعو القرار إلى التنبيه لهذه المشكلة الآن عوضاً عن تأجيلها إلى العام المقبل؟
مثلاً: استخدام البيانات لتأويل حالة إنسانية حالية وتصميم استجابة طوارئ فورية لها.

التحليل الاستباقي

عبر التحليل الاستباقي، تتوجّه الأنظار نحو المستقبل، وي طرح السؤال عما سيحدث في المستقبل، وعن محاولة توقع مجريات الأمور بشكل استباقي حتى يتسنى لمتخذي القرار أن يحضروا الاستجابة لمثل هذه المسائل أو المسببات المحتملة. من حيث التعريف، فإن التحليل التوقعي أو الاستباقي يتم ضمن إطار مجموعة من المسببات، التأثيرات، والافتراضات بغياب أي بيانات ملموسة. وتستند التوقعات على دروس تم تعلمها، وعلى خبرة المحللين، ومعرفتهم، والاستراتيجيات التي تعتمد لصياغة الأدلة التي تتضمن السيناريوهات وتحاليل المخاطر.
مثلاً: استخدام البيانات لوضع سيناريوهات حول الحالات الإنسانية التي قد تطرأ وتنتشر.

التحليل الإرشادي

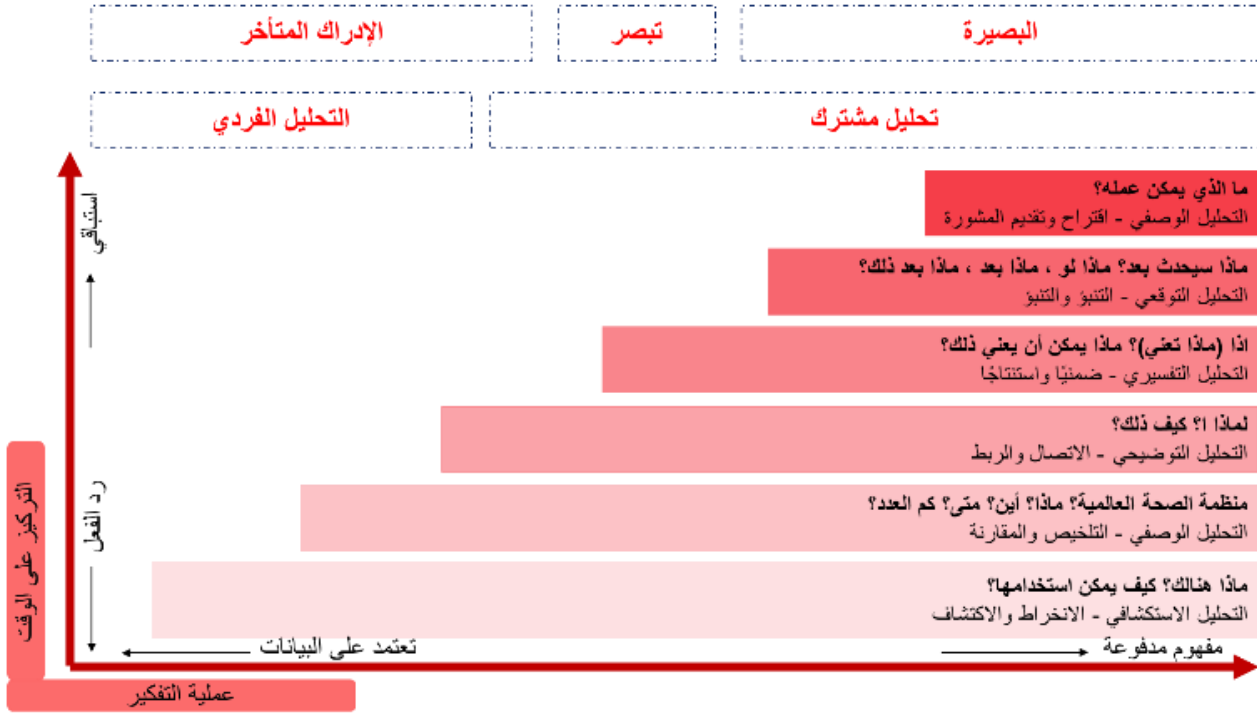
يُعرف التحليل الإرشادي على أنه تحليل للاستجابة والتخطيط في القطاع الإنساني. وهو يتضمن اختيار الاستجابات أو التدخلات الملائمة والمتناسقة وتصميمها.

مثلاً: استخدام البيانات لتحضير المجتمعات والتخطيط للاستجابة في حال حدوث أي أحداث في المستقبل.

من المعني باستخدام كلّ نوع من أنواع البيانات؟

استناداً إلى التجربة، يمكننا أن نقول بأن المحلل قادر على إنجاز تحليل استكشافي ووصفي. وبالرغم من أن المرء قادر بنفسه على إجراء تحليل تفسيري، إلا أنه يحتاج على الأرجح إلى التعاون مع الآخرين. والأمر سيان بالنسبة إلى التحاليل التأويلية، والاستباقية والإرشادية التي تستلزم العمل ضمن فريق، والاستفادة من طائفة واسعة من وجهات النظر والخبرات. فالعمل الجماعي أفضل من العمل الفردي ولا سيما على صعيد التحليل.

رسم بياني موجز: طيف التحليل



الشكر والتقدير

مشروع تقييم القدرات، 2015 (ACAPS)، فيرسون، 2010- مقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني ضمن مشروع تقييم القدرات (HIAC, ACAPS)

الكشف عن طيف التحليل

6 - 2

من خلال هذا التمرين، سيكتشف المشاركون مختلف أنواع التحاليل التي يمكن استخدامها، وسيكتسبون المعرفة الأساسية التي تسمح لهم بأن يدركوا أي نوع من التحاليل يحتاجون إليه أو يستطيعون تطبيقه. يجب أن يتولى ميسر ملّم بالبيانات أو خبير في تحليل البيانات إجراء هذا التمرين.

- عدد الأشخاص: على الأقل 6 مشاركين وميسر (محل بيانات)
- الوقت: 60 إلى 90 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

التحضير

- مراجعة المواد التالية وتحضيرها: **الكشف عن طيف التحليل (تمرين) (6-8)**، **عرض أنواع التحليل (6-11)**، **وصف طيف التحليل (6-1)**. ويمكنكم أيضاً الاستعانة **أمثلة تحليلية مأخوذة من مقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني (6-10)**.

الجزء الأول: المشاركة (10 دقائق)

- ضمن جلسة المناقشة العامة، تحدثوا عن أنواع التحليل الست الخاصة بطيف التحليل وأهدافها. يمكن العودة إلى مستند **الكشف عن طيف التحليل (6-8)**.

الجزء الثاني: الاكتشاف (30 دقيقة)

- قسّموا المشاركين إلى فرق من 3 إلى 4 أشخاص، وامنحوا كل فريق نوعاً من أنواع التحليل، واطلبوا من المشاركين الإجابة عن الأسئلة التالية حول نوع التحليل الذي أسند إليهم.

- من يحتاج إلى هذا النوع من التحليل؟ ومن يحتاج إلى النتائج المنبثقة عنه؟

- ما هي المعلومات التي لا بدّ من معرفتها قبل القيام بالتحليل؟

- تقديم مثال مستقى من الحياة اليومية أو مثال افتراضي لكل نوع من التحليل.

- يدوّن كل فريق/شخص ملاحظات في الجدول، كما يرد في نهاية المستند الخاص **بالكشف عن طيف التحليل (6-2)**.

الجزء الثالث: المناقشة (20 دقيقة)

- يشارك المشاركون النتائج التي توصلوا إليها ضمن الجلسة العامة ويناقشون أنواع التحليل بحسب الفرق (15 دقيقة)
- يقسم المشاركون إلى فرق مجدداً، ويُسأل كل فريق/فرد بأن يضع نوع التحليل على الرسم البياني الخاص مع مراعاة التركيز على الوقت وعملية التفكير (رسم بياني واحد لكل فريق). ملاحظة: كرّروا المثال المعروض في مستند **عرض أنواع التحليل (6-11)** عبر استخدام أداة تسمح باستخدام ملصقات افتراضية مثل jamboard أو miro (5-10 دقائق).
- أعيدوا جمع المشاركين للمناقشة العامة، فيقدم كل فريق رسمه البياني ويناقشه (5 دقائق)
- قدّموا للمشاركين الجواب الصحيح (الرسم البياني في نهاية مستند **وصف طيف التحليل (6-1)**). قبل إنهاء الجلسة، احرصوا على

توزيع نسخة من هذا المستند إلى المشاركين.

نشاط إضافي مترابط

إن كنتم تريدون أمثلة على كل نوع من أنواع الأمثلة، يمكنكم استخدام شريحة العرض المعنونة **أمثلة تحليلية مأخوذة من مقرر تحليل**

المعلومات ذات الشأن الإنساني (6-10)

الشكر والتقدير

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مشروع تقييم القدرات، فيرسون

6 - 3 الأفكار المتسرعة والخاطئة

يتمحور الهدف من هذا التمرين حول نشر التوعية على بعض التحيزات الإدراكية التي نجدها في تحاليل البيانات ذات الشأن الإنساني، والأخطاء التي تجعلنا نرتكبها. عبر العمل ضمن فرق، سيتعلم المشاركون تحديد التحيزات في أنفسهم ولدى الآخرين.

- عدد الأشخاص: 10 أشخاص وما فوق
- الوقت: 60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: سهل
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

التحضير

مراجعة المواد التالية وتحضيرها: الخلفية، المعلومات الميدانية وقائمة التحيزات (تمرين) (4-6)، التحيزات الإدراكية في تحليل البيانات ذات الشأن الإنساني (6-6)، وتحليل المحللين (6-7).

الجزء الأول: المشاركة

ضمن الجلسة العامة، شاركوا أهداف هذا التمرين مع الحضور، واقرأوها بصوت مرتفع.
"ضمن الفرق: اتفقوا على المسائل الثلاث الأهم.

سيُمنح كل شخص تحييزاً ويشارك في المناقشة بما يتناسب والتحيز الذي نسب إليه؛ من جهتهم، سيحاول أعضاء الفرق الأخرى أن يتكهنوا التحيز الذي يتم الحديث عنه. إن تم الكشف عن تحيز المشارك، يخرج اللاعب من المناقشة".

يرجى قراءة المعلومات الخلفية للمشاركين ومشاركة المستند المعنون الخلفية، المعلومات الميدانية وقائمة التحيزات (تمرين) (4-6) معهم.

الجزء الثاني: المناقشة

امنحوا كل مشارك نوعاً من أنواع التحيزات (أرسلوا له رسالة شخصية أو تحدثوا مع الأفراد على انفراد لتوزيع مختلف أنواع التحيزات عليهم).
احرصوا على أن تحضروا مسبقاً تحييزاً لكل شخص.

قسموا المشاركين إلى مجموعات، ومن ثم اجمعوهم مجدداً خلال الجلسة العامة.

➤ هل توصلتم إلى اتفاق؟

➤ ما هي التحديات التي واجهتموها؟

➤ هل استطعتم تحديد مختلف التحيزات ضمن الفرق؟

قدموا مستند التحيزات الإدراكية في تحليل بيانات الشأن الإنساني (6-6) مع كل التحيزات للمشاركين وأصقوها على الجدار.

وزعوا مستند تحليل المحللين (6-7) على المشاركين أيضاً.

الشكر والتقدير

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مشروع تقييم القدرات، فيرسون، مقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني

6-4 الخلفية، المعلومات الميدانية وقائمة التحيزات (تمرين)

إنها مواد تستخدم ضمن تمرين الأفكار المتسرّعة والخاطئة (3-6) (تمرين)

نبذة عن خلفية التمرين

أنتم تعملون لدى منظمة DG ECHO في بروكسيل. لقد طلب منكم، وبالتعاون مع بعض الزملاء، الاطلاع على الوضع الإنساني الحالي في ليبيا.

منذ حوالي الثلاثة أشهر، بدأت الاحتجاجات في ليبيا ضد الحكومة الحالية. ومع انتشار الاضطرابات بسرعة في مختلف أنحاء البلاد، بدأت القوات الأمنية التابعة للحكومة بالرد بمزيد من العنف على المتظاهرين.

خلال ورشة العمل هذه، ستعملون مع مجموعة من الخبراء من مختلف المنظمات لاتخاذ قرارات حول المسائل الإنسانية الثلاث الأهم في ليبيا.

تتأثر المناقشة بتحيّزات علنية وأخرى مخفية. فالهدف من هذا التمرين هو تدريب الدماغ على تفادي الأفكار المتسرّعة والتحيّزات الإدراكية.

معلومات ميدانية

لقد تلقى فريق عملكم التقارير التالية وبتنقاً من المعلومات حول الوضع الحالي في ليبيا:

<p>خلال الاجتماع، اتصل أحد زملائكم بصدیق له في طرابلس، يملك محل بقالة. أوضح له بأن تأمين الإسعافات الأولية للمصابين، والوقود وإصلاح البنية التحتية للطرق القديمة السيئة هي الحاجات الأساسية في المدينة. وأضاف بأنه ما من داع لتأمين الدعم الغذائي لأن هناك كميات مخزنة كافية.</p>	<p>هناك نحو 3.2 مليون شخص يحتاجون إلى الدعم الإنساني بما في ذلك الأشخاص الذين نزحوا إلى البلدان المجاورة، والنازحين المقيمين جنوب الصحراء الإفريقية وأولئك الذين يعيشون في أماكن متأثرة بالنزاع (بحسب تقديرات السكان قبل الأزمة)</p>
<p>يبلغ سعر رغيف الخبز في طرابلس 0.5 دينار لبيبي للرغيف، وديناران في مدينة البريقة، ويصل سعره إلى 4 دینارات لبيبة (ثمانية أضعاف ثمنه قبل الأزمة) في مدينة الزاوية.</p>	<p>أفاد عدد من وسائل الإعلام بأن بعض السكان في طرابلس لجأوا إلى بيع كليتهم ليتمكنوا من الصمود.</p>
<p>ومع بدء الأزمة منذ ثلاثة أسابيع، بدأت المنظمة الإنسانية العمل مفترضة بأن الوصول إلى الأسواق حيث يشتري الناس حاجياتهم الأساسية أمر سهل وعملي. وبالتالي، اعتبرت البرامج المستندة إلى المبالغ النقدية الطريقة المفضلة للجميع في مختلف المناطق المضرة. إلا أنه، تبين من خلال ما تم التوصل إليه من خلال تقييم أجري عبر الهاتف بأن المخبرين الأساسيين في نصف المجتمعات المتضررة يشيرون بأن الوصول إلى الأسواق أمر غاية في الخطورة.</p>	<p>في حالات الطوارئ الإنسانية، تصبح النساء والأولاد أكثر عرضة للإساءة ولانتهاكات حقوق الإنسان. فالمجموعات العرقية الأصلية والقبائل تميل لأن تعيش بعيداً عن المستعمرات التي يسهل الوصول إليها، وهم مهمشين بشكل تقليدي. وقد أفادت منظمة إنسانية دولية بأن المهاجرين جنوب الصحراء الكبرى يواجهون العنف في كل المناطق المتضررة. ومعظمهم عاجزون عن الفرار ومحتجزون في منازلهم. وتفيد المنظمة بأن أولئك الأشخاص هم المجموعة الأكثر استضعافاً والذين يحتاجون إلى دعم إضافي.</p>
<p>أشار التقييم إلى أن العائلات المتضررة لا تستطيع الوصول إلى كميات كافية من الطعام وهي بحاجة إلى تحسين وصولها إلى المنشآت الصحية.</p>	<p>وقد اعتمدت طريقة جديدة لجمع البيانات عبر تعقب حركة الهواتف الخلوية. فأظهرت النتائج الأولية بأن نحو 50% من السكان، أو ما يعادل 3.2 مليون شخص قد نزحوا من بيوتهم.</p>
	<p>ازداد عدد الأطفال الذين يتسولون في الشارع. كما أن عدد الممرضات اللواتي يتخلفن عن عملهن قد ازداد أيضاً.</p>

اكتشاف مختلف أنواع التحيزات من خلال اللعبة

1	التحيز الراسخ	الميل إلى الاعتماد بشكل كبير على معلومة واحدة عند اتخاذ القرارات (وغالباً ما تكون هذه المعلومة هي الأولى التي سمعت).
2	التحيز الناجم عن وهم	بيرع دماغ الإنسان في إيجاد الأنماط والعلاقات، إلا أنه يميل إلى المبالغة في التعميم، وإلى إيجاد الأنماط حيث ليس هناك أي نمط.
3	تحيز التأكيد	السعي وراء المعلومات المتناسقة مع الفرضيات المعتمدة، والأحكام أو الخلاصات.
4	التحيز المضبوط	التأثر أثناء اتخاذ القرارات بطريقة تقديم حالة معينة.
5	التحيز الناجم عن التفكير الجماعي	اعتناق معتقد معين لأن الكثيرين يؤمنون به.
6	تأثير الهالة	الميل إلى قبول أو رفض كل ما يتقدم به عضو في الفريق الآخر لأن المحلل يحب/يحترم أو لا يحب/لا يحترم الشخص الآخر.
7	التحيز المؤسسي	تفسير المعلومات بما يتماشى واهتمامات منظمة معينة.
8	التحيز المعكوس	الافتراض بأنه، وفي ظروف مشابهة، سيتصرف الآخرون بهذه الطريقة.
9	التحيز الداعم للابتكار	الميل لمنح قيمة مبالغ فيها للابتكار والتخفيف من قيوده.
10	التحيز البارز	الميل للتركيز على السمات التي يسهل التعرف إليها، أو السمات المثيرة للاهتمام أو الصادمة ضمن مجموعة بيانات محددة.
11	التحيز النمطي	الميل إلى توقع امتلاك شخص ما أو مجموعة صفات معينة من دون امتلاك معلومات حقيقية عن ذلك.
12	التحيز المؤثر	الميل إلى المبالغة في منح أهمية لموضوع ما استناداً إلى أثره المحتمل.

تعريف مقترح لمفهوم تحليل البيانات ضمن الأطر الإنسانية

6 - 5

إنها العملية الممنهجة، الشفافة، المضبوطة والمتكررة والتي تقتضي تحويل البيانات الخام إلى آراء مبررة لاتخاذ القرارات، وهي تشمل على السمات التالية:

- 1 الكشف عن الاتجاهات، الأنماط والأخطاء المرتبطة بالبيانات ووصفها.
- 2 شرح وتفسير هذه الأنماط والاتجاهات عبر وضعها ضمن **إطار معين**، مستخدمين في ذلك **الدروس المستفادة والخبرة**.
- 3 استخدام النتائج التي تمّ التوصل إليها لتحديد **الحاجات والأولويات الحالية والمستقبلية**، لاتخاذ **قرارات مستنيرة**.

6 - 6 التحيزات الإدراكية المرتبطة بتحليل البيانات ذات الشأن الإنساني

[تنزيل الملصق](#)

تحليل المحللين

6 - 7

المواد الواجب استخدامها لتفادي الأفكار المتسرّعة والخاطئة
(تمرين) (3-6)

المحلل الجيد هو المحلل الذي يفكر دوماً بطريقة يعتمدها أثناء التفكير. ومن هذا المنطلق، يتطرق هذا المستند إلى الطريقة التي يعمل فيها الدماغ بشكل إدراكي عند التحليل. ويعرض هذا المستند إلى مختلف أنواع التحيزات الإدراكية التي تؤثر على التحليل، وعلى مختلف التقنيات لعكس هذه التحيزات.

وفي هذا الإطار، يمكننا أن نتحدث عن الطريقة التي يعمل فيها الدماغ بطريقة إدراكية، عند التحليل. كما أننا نناقش مختلف أنواع التحيزات التي تؤثر على التحليل ونعرض لبعض التقنيات المختلفة التي تؤهلنا لعكس هذه التحيزات. إذ أن تحديد التحيزات ليس كافياً، بل علينا أن نعي تأثيره بشكل دائم.

كيف يعمل الدماغ أثناء التفكير

يستخدم دماغنا نوعين من التفكير عند مواجهة سؤال أو حالة معينة.

التفكير البطيء	التفكير السريع
لحل المسائل الأكثر تعقيداً	لحل المسائل البسيطة
تستلزم عملية التفكير الواعية تركيزاً واستنتاجاً	غالباً ما يكون آلياً أو بشكل غير واعٍ
يقيم الأفكار المتسارعة ليقوم مدى صحتها في وضع معين	يعمل على التحيزات والأفكار المتسارعة التي تقتصر إلى الدقة
مرن	يصعب تعديله
يستلزم من الدماغ بذل الكثير من الجهد	يستلزم من الدماغ بذل القليل من الجهد

لإدارة طاقتنا، يفضل الدماغ "الكسول" استخدام التفكير السريع، ما يعرضنا لمزيد من التحيزات.

المحلل الجيد

يصبح كل من التفكير السريع والبطيء مكملان لبعضهما البعض حين يعملان معاً. لذا، يفترض بالمرء أن يبني قراراته على الخبرة، وأن يتمكن من اتخاذ القرارات بسرعة، إلا أنه لا يريد تجاهل المعلومات الجديدة أو الوصول إلى طريق مسدود بسبب التحيزات. إن تغيير عملية تفكيرنا مسألة متعبة. فاستخدام نظام تفكير مختلف يستلزم الطاقة، وقد يكون تقبل الخلاصة أكثر صعوبة.

المحلل الجيد

➤ لا يتوقف عن التفكير بطريقة التفكير.

➤ يدرك تماماً كيف يعمل الدماغ والمخاطر الإدراكية التي نستمر بالوقوع فيها ما لم نعر اهتماماً للطريقة التي نفكر بها، في اللحظة نفسها التي نفكر بها.

➤ قادر على أن يتحدّى دوماً التفكير السريع عبر الانتقال إلى التفكير البطيء لتحديد التحيزات وإصلاحها.

يفترض بالمحلل أن يتمكن من تحديد التحيزات الإدراكية والأفكار المتسارعة، وتأثير الخلفية والخبرة، وطريقة عمل الذاكرة عند اختيار معلومات معينة ومعالجتها، مع أخذ بعين الاعتبار النتائج المحتملة لهذا التحليل. أما التبصر فهو عملية مقصودة نولي خلالها اهتماماً لجزء صغير من الصورة ونستثني كل شيء لا يندرج ضمن إطار اهتمامنا. يسهم التبصر في وضع إطار لرؤيتنا للعالم ولأعمالنا، ومن شأنها جعلنا غير مدركين لرؤية الآخرين للمسألة عينها. فما الذي يصقل تبصرنا؟

- يمكن للخبرة السابقة أن تعيق عملية التحليل كما يمكنها أن تساعدنا. فالخبرة السابقة من شأنها أن تجعلنا تفكر بأننا ندرك بشكل أفضل حين نستطيع عينينا النظرين تحديد العوامل الهامة.
- تعليمنا (إن كان أحدنا خريجاً من أوكسفورد والآخر من جامعة غير معروفة)
- القيم الثقافية - كحين يرتاد أحدهم الجامعة فيما الآخر لا يذهب إلى الجامعة
- الأدوار والمهام (إنه مدير البلد)
- الافتراضات والتصورات المسبقة
- الذاكرة التي لا يمكن الاعتماد عليها

التحيزات الإدراكية

التحيزات موجودة دائماً من حولنا، بغض النظر عن أنواع التحاليل المنضوية تحت لواء طيف التحليل (من التحليل الاستكشافي إلى التحليل الإرشادي) (يرجى العودة إلى مستند وصف طيف التحليل (6-1) وعملية إدارة البيانات (انطلاقاً من عملية جمع البيانات، مروراً بتحليلها، ووصولاً إلى عملية اتخاذ القرار).

- إنها عمليات عادية مصممة لاتخاذ القرارات بسرعة. إنها غير مقصودة، آلية، ولا يمكن التحكم بها ...
- إنها أخطاء تفكير متجذرة ناجمة عن اختيارنا المبسط للمعلومات والاستراتيجيات العملية.
- إن إدراك التحيزات/ فهمها/ تحديدها وتطبيق تقنيات ممنهجة أساسية من شأنه التخفيف من تبعاتها السلبية.
- تمهلوا!

اطلعوا على التحيزات الإدراكية الأربعة عشرة الأكثر شيوعاً التي أدرجتها منظمة ACAPS ضمن مشروع تقييم القدرات، وصنفتها بحسب الفئات ضمن هذا المستند التحيزات الإدراكية الخاصة بتحليل البيانات ذات الشأن الإنساني (6-6).

- التحيزات على صعيد الاختيار (تأثير التثبيت، تسلسل التوافر، التأكيد، تقبل الأدلة، البروز)
 - التحيزات على الصعيد الاجتماعي (التفكير الجماعي، تأثير الهالة، التحيز المؤسسي، التحيز المعكوس، التحيز النمطي)
 - التحيزات على صعيد العمليات (التحيز الناجم عن وهم، تحيز التأكيد، التحيز الناجم عن الإدراك المتأخر، التحيز المؤثر)
- إن التحيزات الإدراكية مخادعة، فمجرد معرفتكم بها، لن يغيرها، كما أنكم لن تتمكنوا من قمعها. في الواقع، فإن محاربة التحيزات بشكل قاس للغاية من شأنه أن يؤدي إلى ظهور تحيزات جديدة. "منذ أن اطلعت على تحيز التأكيد، صرت أراه في كل مكان".

تحسين عملية التحليل

إن معرفة التحيزات وإدراكها ليس نصف المعركة، بل هو الخطوة الأولى منها فحسب. احرصوا على أن تمتلكوا مقداراً كافياً من الوقت، لأن استخدام التفكير البطيء يستلزم وقتاً ومن الشائع لنا أن نستخدم التفكير السريع بشكل تلقائي حين لا نملك الوقت الكافي ونكون تحت الضغط. إلا أن المحلل يحتاج إلى التفكير، وإلى العمل من دون أن يتعرض للازعاج، كما أنه بحاجة للمهارات، ولمعرفة وافية بالأدوات والتقنيات التي من شأنها تحسين جودة تحليلاته وتعزيز مصداقيتها.

عادات خمس تميّز كبار المحللين

- 1 إدراك الوقت الأمثل لتحدي الافتراضات الأساسية – فذلك يكون ضرورياً في عدد أكبر من الحالات!
- 2 التفكير بالشروط البديلة أو الفرضيات لكل الأحداث، بما في ذلك فرضية البطلان وفرضية المراوغة.
- 3 البحث عن بيانات غير متناسقة تقدم تبريراً كافياً بغض النظر بسرعة عن فرضية مرشح ما.
- 4 التركيز على المحفزات الأساسية التي تشرح بشكل واضح ما حصل أو ما هو على وشك أن يحصل.
- 5 توقع حاجات العملاء بشكل مسبق وإدراك الإطار المهيمن حيث يجري التحليل.

الشكر والتقدير

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مشروع تقييم القدرات، مقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني

الكشف عن طيف التحليل

6 - 8

(مواد خاصة بالتمرين)

تستخدم هذه المواد مع تمرين **الكشف عن طيف التحليل** (2-6)

أنواع التحاليل وأسباب استخدامها

استُخرجت لائحة التحاليل وغاياتها المدرجة أدناه من مستند أكثر تفصيلاً ورد في كتيب البيانات حول طيف التحليل (مشروع تقييم القدرات، 2015 ACAPS، فيرسون 2010)

التحليل الاستكشافي

يسمح هذا النوع من التحاليل باكتشاف المعطيات ومدى القدرة على استخدامها.

التحليل الوصفي

تلخيص المعلومات المعروفة حول حالات معينة، وأشخاص، وأماكن أو أشياء.

التحليل التفسيري

يسبر التحليل التفسيري الدافع أو المسببات المباشرة لحالة معينة، مع شرح أسباب تطورها.

التحليل التأويلي

يدرس التحليل التأويلي أهمية مشكلة ما أو موضوع، جراء ارتباطه باهتمامات متخذي القرار، مستخدمين المنطق لتفسير ما يجري وإطلاق الأحكام حول مختلف القيم أو المعاني التي تفرضها البيانات .

التحليل الاستباقي

عبر التحليل الاستباقي، تتوجّه الأنظار نحو المستقبل، وي طرح السؤال عما سيحدث في المستقبل، وعن محاولة توقع مجريات الأمور بشكل استباقي حتى يتسنى لمتخذي القرار أن يحضروا الاستجابة لمثل هذه المسائل أو المسببات المحتملة.

التحليل الإرشادي

يُعرف التحليل الإرشادي على أنه تحليل للاستجابة والتخطيط في القطاع الإنساني. وهم يتضمن اختيار الاستجابات أو التدخلات الملائمة والمتناسقة وتصميمها .

تعمق في طيف التحليل (عمل جماعي)

نوع التحليل	من يحتاجه، ومتى؟	ما الذي يتعين علينا معرفته قبل إجراء التحليل	أمثلة مستقاة من الحياة اليومية
التحليل الاستكشافي			
التحليل الوصفي			
التحليل التفسيري			
التحليل التأويلي			
التحليل الاستباقي			
التحليل الإرشادي			

6 - 9 ماهية التحليل ضمن أطر العمل الإنساني

يعد هذا التمرين مقدمة لموضوع تحليل البيانات وأهميتها. من خلال هذا التمرين، يُحث المشاركون على التفكير بالمعنى الأشمل لتحليل البيانات ضمن إطار إنساني. من خلال هذا التمرين، سيكتشف المشاركون مختلف التعريفات الخاصة بتحليل البيانات والمتوفرة على الانترنت، ويتوصلوا إلى تعريف مشترك. يفترض أن يتولى تيسير هذا التمرين شخصاً ملماً بالبيانات أو خبيراً في تحليل البيانات.

- عدد الأشخاص: 6 إلى 20 شخصاً
- الوقت: 45 دقيقة
- مستوى الصعوبة: سهل
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

التحضير

مراجعة المضمون وتحضيره: **تعريف مقترح لتحليل البيانات ضمن الأطر الإنسانية (5-6)**

الجزء الأول: الاكتشاف (30 دقيقة)

- تشكيل فرق من 3 إلى 4 أشخاص
- الطلب من الفرق البحث عبر شبكة الانترنت عن تعاريف لمصطلح "التحليل" ومناقشتها لاختيار التعريف المفضل، وكتابته ومشاركته مع الآخرين.
- يمكن أيضاً دعوة الفرق للتعبير عن هذا التعريف بواسطة رسم من اختيارهم (افتراضيا أو لا).

الجزء الثاني: المناقشة (15 دقيقة)

- دعوة الفرق إلى جلسة عامة، ومشاركة التعريفات (والرسوم على الكاميرا أو مشاركة الشاشة) وشرح التي دفعتم ليعتبروا بأن هذا التعريف يعكس بشكل جيد مبدأ تحليل البيانات ضمن الأطر الإنسانية.
- شاركوا التعريف المقترح ضمن مستند **تعريف مقترح لتحليل البيانات ضمن الأطر الإنسانية (5-6)**.
- أطلبوا من المشاركين مقارنة التعريف الذي اقترحوه بهذا التعريف.
- قبل إنهاء الجلسة، احرصوا على أن يستطيع المشاركون الوصول إلى مستند تدوين الملاحظات والتعريف المقترح.

الشكر والتقدير

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مشروع تقييم القدرات، مقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني

أمثلة تحليلية مأخوذة من مقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني

6 - 10

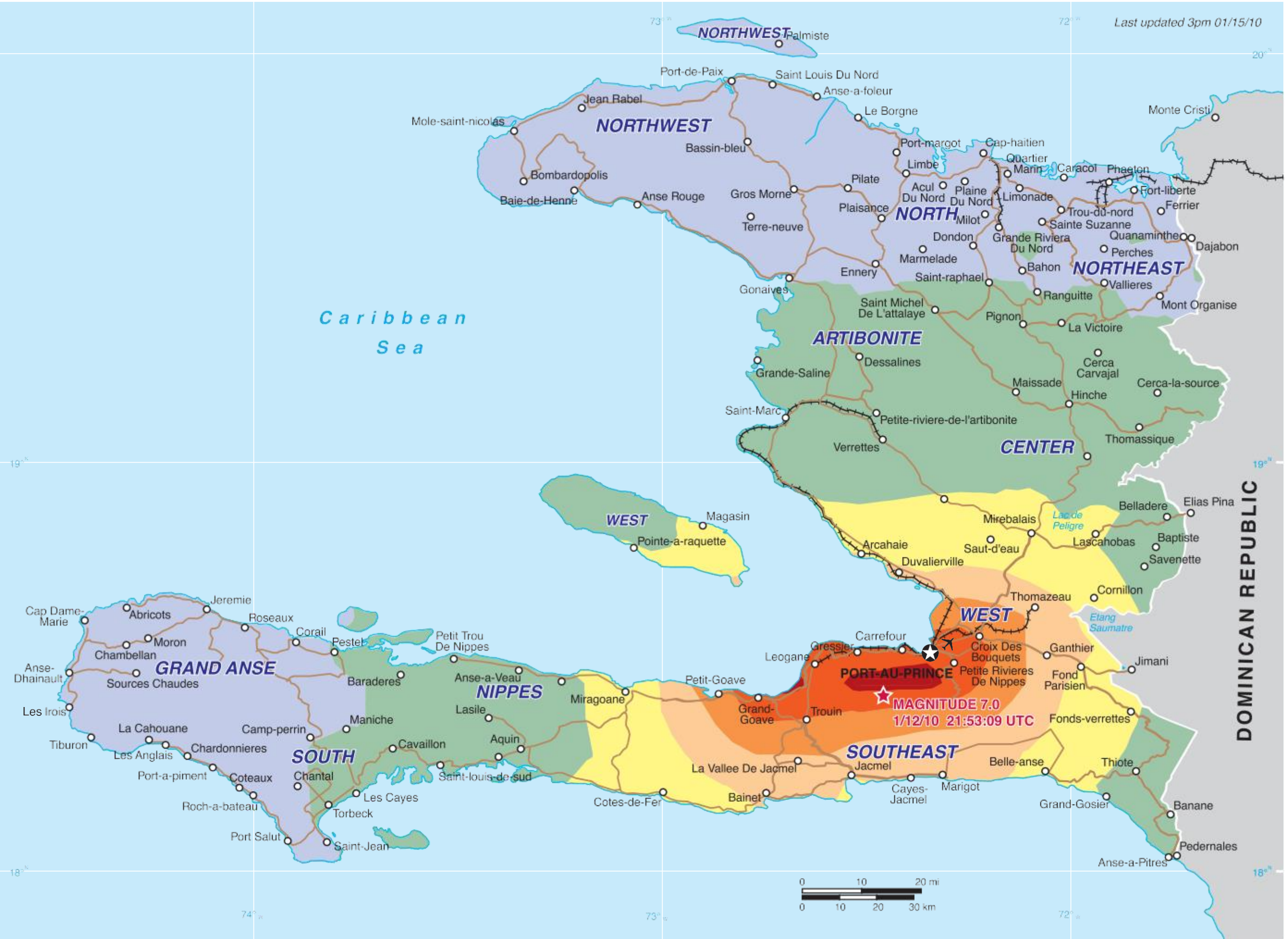
مقرر تحليل المعلومات ذات الشأن الإنساني

EARTHQUAKE INTENSITY
The Modified Mercalli (MMI) Intensity Scale*

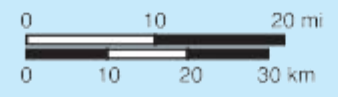
ESTIMATED MMI INTENSITY	POPULATION EXPOSED TO SHAKING
4 LIGHT	5,887,000
5 MODERATE	7,261,000
6 STRONG	1,049,000
7 VERY STRONG	571,000
8 SEVERE	314,000
9 VIOLENT	2,246,000
10 [^] EXTREME	332,000

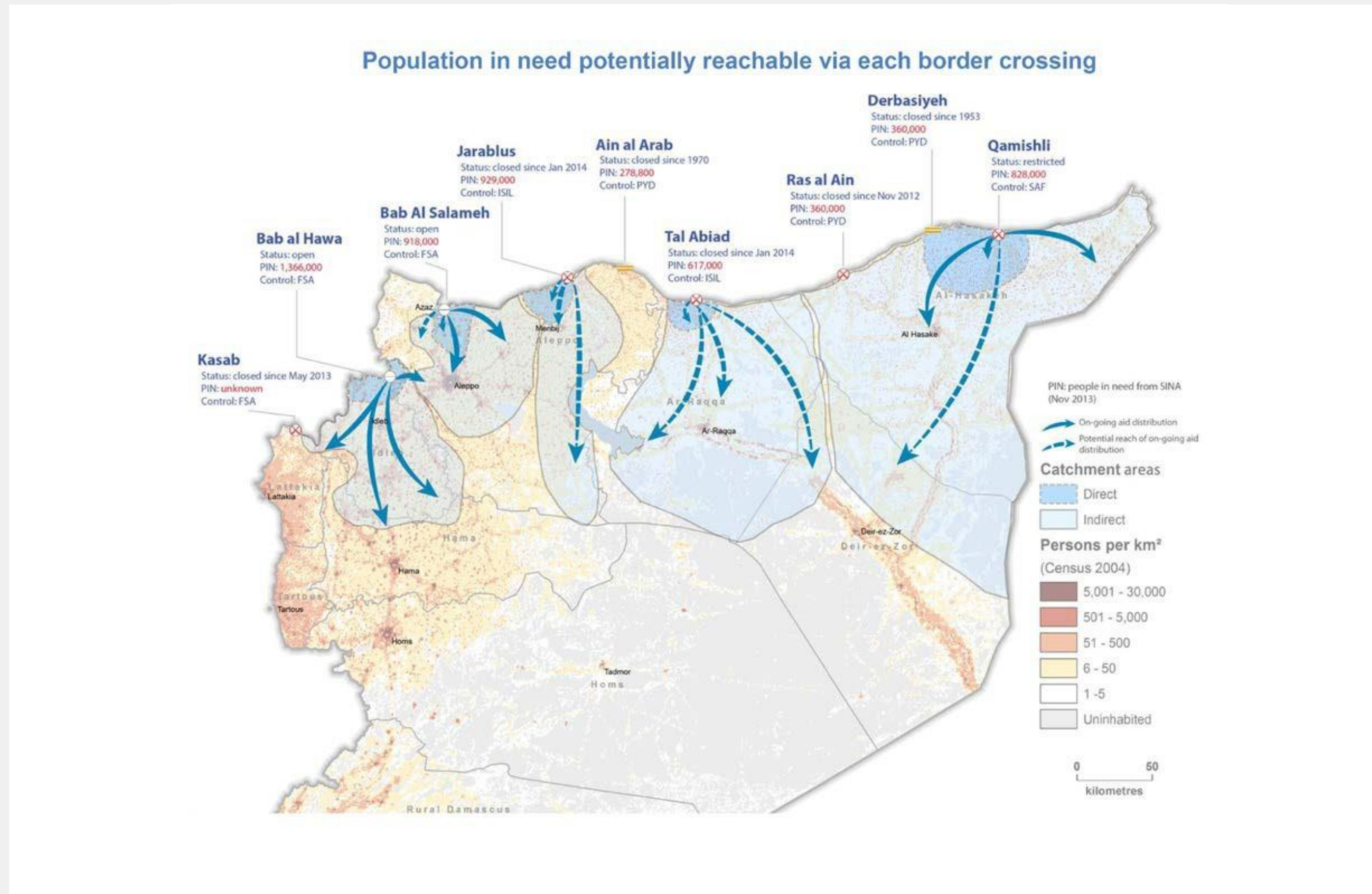
* MMI is a measure of ground shaking and is different from overall earthquake magnitude as measured by the Richter Scale.
^ Area shown on map may fall within MMI 9 classification, but constitute the areas of heaviest shaking based on USGS data.

Source: USGS/PAGER Alert Version: 8



The boundaries and names used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the U.S. Government.

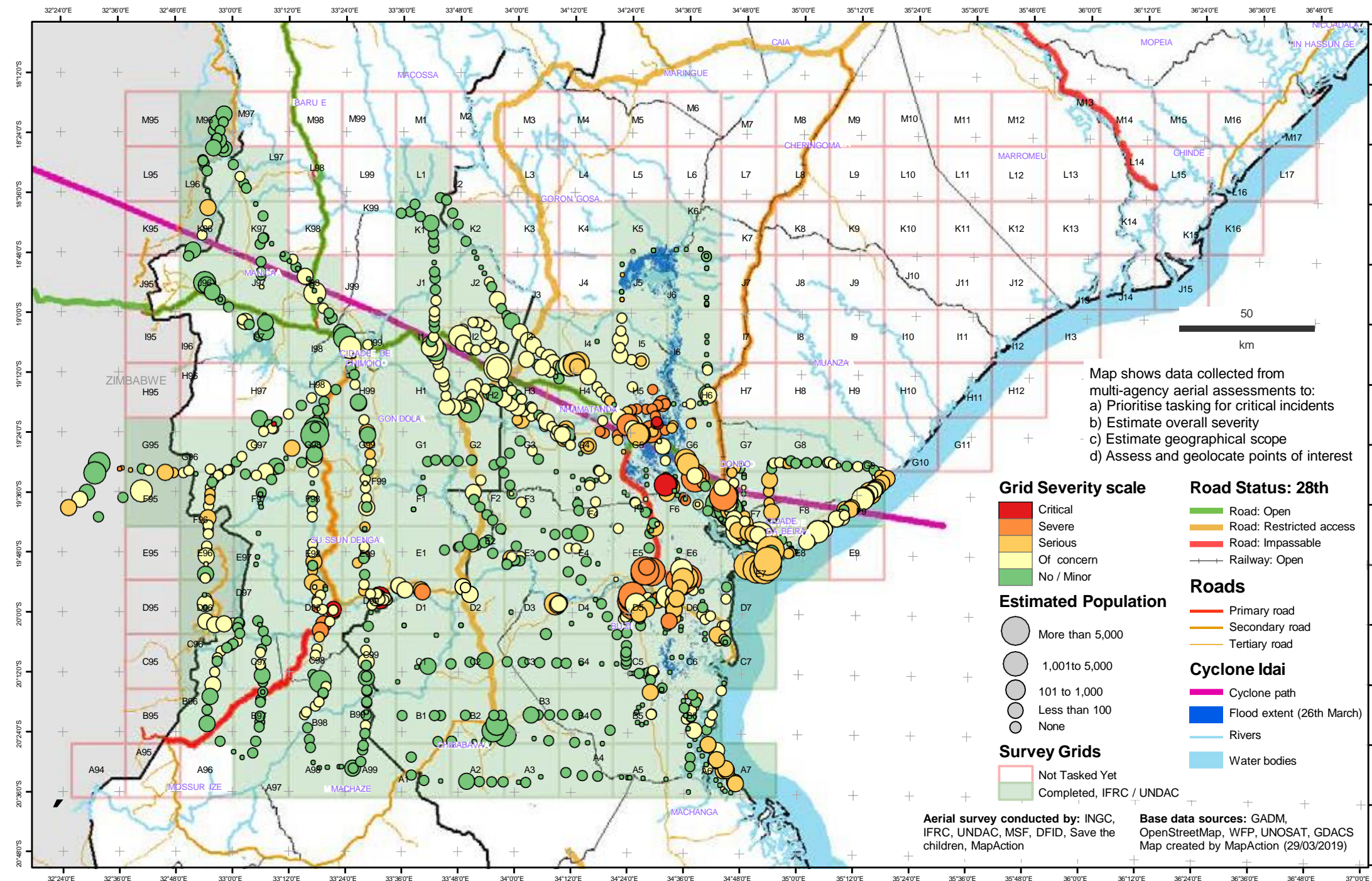
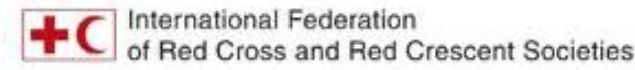




(i) Source: ACAPS

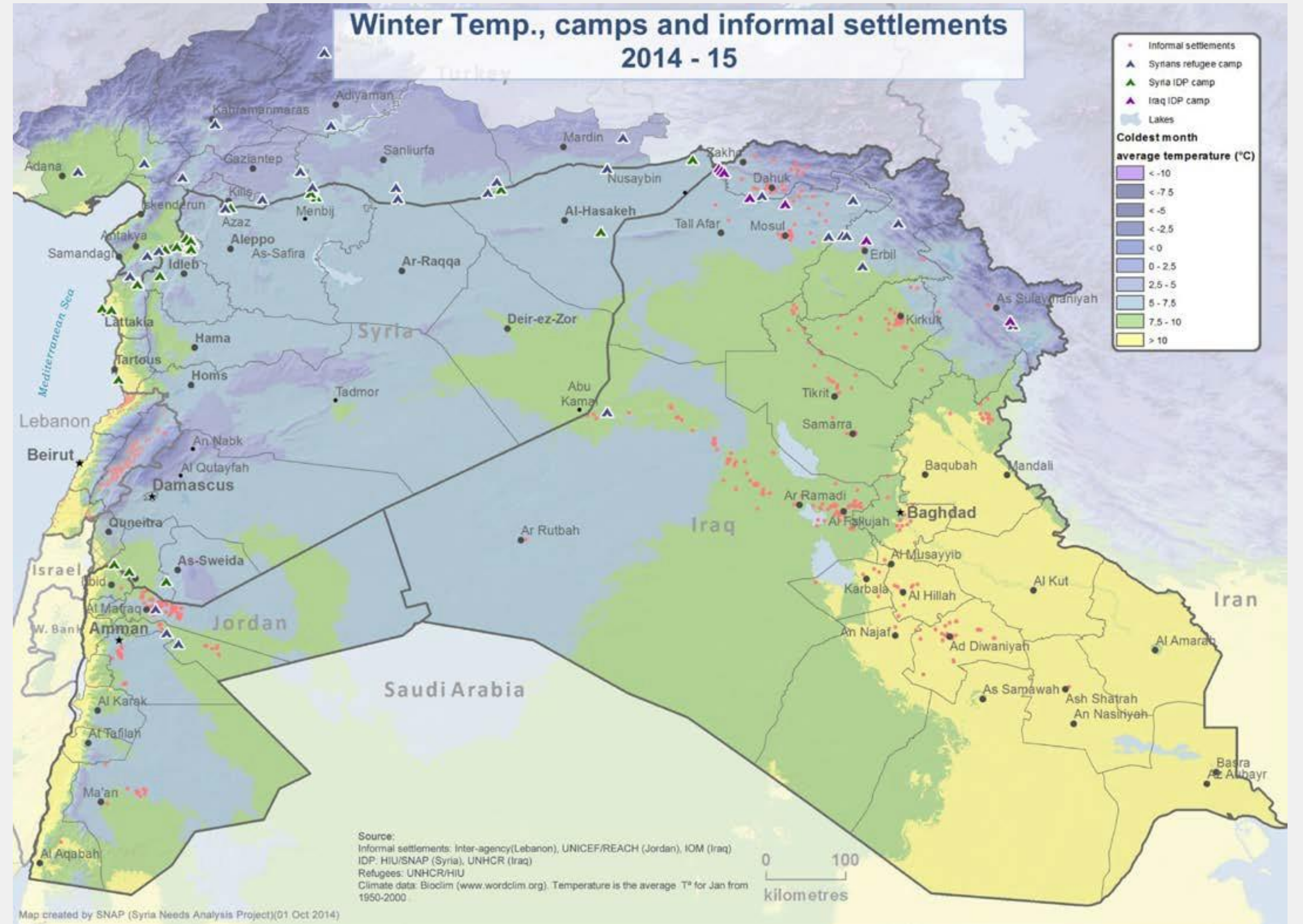
Mozambique: Cyclone Idai - results and analysis of aerial survey as of 29th March 2019

MA028 v11





نحن في شهر أيلول/سبتمبر، والشتاء على الأبواب. كيف تبادرون إلى تعديل منتج المعلومات هذا بحيث يتضمن قيمة تحليلية أكبر بالنسبة إلى متخذي القرار حول الشأن الإنساني؟



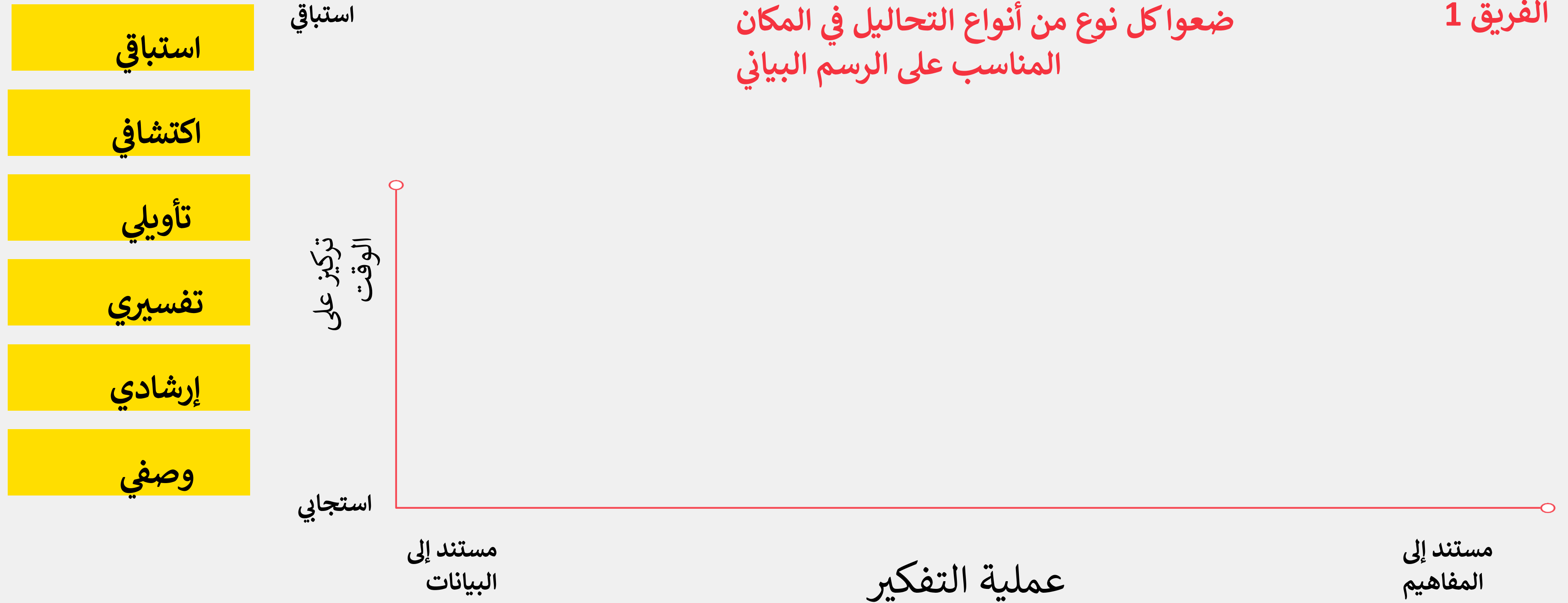
(i) Source: ACAPS

عرض أنواع التحليل

6 - 11

الفريق 1

ضعوا كل نوع من أنواع التحليل في المكان المناسب على الرسم البياني



التحليل 6 - 12 الاستكشافي، الثغرات والمخاطر (تمرين)

اكتشفوا مجموعة بيانات قائمة للاطلاع على الثغرات والمخاطر المحتملة أثناء التحليل. فكروا بطرق لمواجهة هذه التحديات وبأمر تعود بالنفع على مجموعة البيانات هذه.

- عدد الأشخاص: على الأقل 8 إلى 10 مشاركين
- الوقت: 60 دقيقة
- مستوى الصعوبة: متوسط
- مواد الاجتماع الافتراضي: منصة اجتماعات افتراضية، مستند يمكن مشاركته والتدوين عليه.
- مواد الاجتماع الحضوري: لوح قلاب/ لوح إلكتروني، أوراق ملاحظات لاصقة، أقلام حبر.

التمرين

التحضير

مراجعة المواد التالية وتحضيرها: **وصف طيف التحليل (1-6)**، **التحليل الاستكشافي، الثغرات والمخاطر (6-12)**.

خلال هذا التمرين، ستطلبون من المشاركين إجراء تحليل استكشافي لمجموعة بيانات مستوحاة من مجموعة بيانات خاصة بتقييم الحاجات والأضرار في الموزامبيق.

- التعريف بالتحليل الاستكشافي (يرجى العودة إلى مستند **وصف طيف التحليل (1-6)**)
- مشاركة مجموعة البيانات **تقييم مدينة ديبيرا (مثال عن مجموعة بيانات) (6-13)**

الجزء الأول: الاكتشاف

قسموا المشاركين إلى فرق مؤلفة من 4 إلى 5 أشخاص. وضمن الفرق، اطلبوا من المشاركين اكتشاف مجموعة البيانات المقدمة إليهم والإجابة على السؤالين الذين وجههما إليهم مدير العمليات. يمكن الإجابة على السؤالين أو على سؤال واحد.

- كم يبلغ عدد الأسر التي تحتاج إلى مأوى طارئ/خيم في مدينة ديبيرا؟
- أي من الأحياء يضم النسبة الأكبر من الأشخاص المتضررين؟

وفيما يطلع المشاركون على مجموعة البيانات، يطلب منهم الإجابة على هذه الأسئلة الثلاث بشكل خاص، إذ سيصار إلى رفع تقرير حولها في الجلسة العامة:

1 أتملكون كمّاً كافياً من المعلومات للإجابة على سؤال مدير العمليات؟ ولماذا؟ احرصوا على التنبّه إلى المسائل التالية:

a. أي أعمدة غير مفيدة لتحديد عدد الملاجئ الواجب تأمينها؟

b. أي أعمدة أو صفوف بيانات تتضمن معلومات مربكة، ولماذا؟

c. ما هي المعلومات الناقصة؟

2 ماذا ستفعلون حيال المتناقضات، وكيف ستحصلون على البيانات الناقصة؟

3 أي معلومات كانت لتفيدكم لو وجدت في مجموعة البيانات؟

4 بعد تحديد الأماكن الجغرافية التي تحتاج إلى ملاجئ، ما هي البيانات التي تحتاجون إلى جمعها لاختيار الأسر التي ستلتقى المساعدة؟

الجزء الثاني: المناقشة

- يجتمع المشاركون في الجلسة العامة ويطلب من الفرق مشاركة إجاباتها
- يحصل نقاش ضمن الجلسة العامة

الشكر والتقدير

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، تبادل البيانات الإنسانية (HDX)

6 - 13 تقييم مدينة بييرا

(مثال عن مجموعة بيانات)

[تنزيل الموارد](#)